

ترجمة الإمام أبو عمرو بن العلاء المازني البصري (رحمه الله)

هو الإمام المقرئ النحوي البصري ، مقرئ أهل البصرة ، واسمه زبان على الأصح ، وقيل العريان ، وقيل يحيى ،

ولد أبو عمرو بمكة سنة ثمان وستين من الهجرة ، وقيل سنة سبعين ونشأ بالبصرة ، أخذ القراءة عن أهل الحجاز وأهل البصرة ، فعرض بمكة على مجاهد ، وسعيد بن جبير وعطاء ، وعكرمة بن خالد ، وابن كثير

وعرض بالبصرة على يحيى بن يعمر ، ونصر بن عاصم ، والحسن وغيرهم ، وحدث عن أنس بن مالك ، وعطاء بن أبي رباح ، ونافع ، وأبي صالح السمان .

قرأ عليه خلق كثير منهم : يحيى بن المبارك اليزيدي ، وعبد الوارث التنوري ، وشجاع البلخي ، وعبد الله بن المبارك ، وعبيد بن عقيل ، وعلي بن نصر الجهضمي ، ومحبوب بن الحسن ، ويعلى بن عبيد ، والعباس بن الفضل ، ومعاذ بن معاذ ، والأصمعي ، وأبو عبيدة قال الداني : إليه انتهت الإمامة في القراءة بالبصرة ، وقال الأصمعي : سمعت أبا عمرو يقول : كنت رأسا والحسن البصري حي ،

وقال اليزيدي : كان أبو عمرو قد عرف القراءات فقرأ من كل قراءة بأحسنها وبما يختار العرب ، وبما بلغه من لغة النبي صلى الله عليه وسلم وجاء تصديقه في كتاب الله عز وجل . وروى اليزيدي عن أبي عمرو ، قال : سمع سعيد بن جبير قراءتي فقال : الزم قراءتك هذه .

وقال أبو عبيدة : كان أبو عمرو أعلم الناس بالقرآن ، والعربية ، وأيام العرب ، والشعر ، وأيام الناس ، قال إبراهيم الحربي وغيره : كان أبو عمرو من أهل السنة ، توفي أبو عمرو بن العلاء رحمه الله بالكوفة سنة أربع وخمسين ومائة .

ترجمة الإمام أبو عمر الدوري البصري (رحمه الله)

هو حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان ، ويقال : صهيب الأزدي ، أبو عمر الإمام المقرئ النحوي البغدادي الضرير ، نزيل سامراء ، مقرئ الإسلام ، وشيخ العراق في وقته ، ولد بالدورة وهي محلة معروفة بالجانب الشرقي من بغداد سنة خمسين ومائة قرأ على إسماعيل بن جعفر ، وعلى الكسائي ، وعلى يحيى اليزيدي ، وعلى سليم وسمع الحروف من أبي بكر ، وروى عن سفيان بن عيينة ، وأبي معاوية الضرير، ويزيد بن هارون ، وقد روى عن الإمام أحمد وهو من أقرانه وهو أول من جمع القراءات وألفها قال الإمام الذهبي رحمه الله : **طال عمره وقُصِدَ من الآفاق وازدحم عليه الخذاق لعلو سنده وسعة علمه.**

قرأ عليه أحمد بن يزيد الحلواني ، وأبو الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس ، وأحمد بن فرح والحسن بن بشار بن العلاف ، وعمر بن محمد الكاغدي ، وأبو عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضرير ، وعلي بن سليم ، وأحمد بن مسعود السراج ، ومحمد بن محمد النفاح الباهلي ، والحسن بن عبد الوهاب الراق وخلق سواهم ، قال الإمام الذهبي : **وحدث عنه ابن ماجه في سننه** ، وأبو زرعة الرازي ، وحاجب بن أركين ، ومحمد بن حامد وخلق كثير قال ابن النفاح : سمعت الدوري يقول : قرأت على إسماعيل بن جعفر بقراءة أهل المدينة ختمة ، وأدركت حياة نافع ، ولو كان عندي عشرة دراهم لرحلت إليه ، وقال أبو علي الأهوازي : رحل الدوري في طلب القراءات ، وقرأ بسائر الحروف السبعة وبالشواذ ، وسمع من ذلك شيئاً كثيراً ، وهو ثقة في جميع ما يرويه و وعاش دهرا ، وذهب بصره في آخر عمره ، وكان ذا دين وخير ، قال أبو داود : رأيت أحمد بن حنبل يكتب عن أبي عمر الدوري ،

وله **ميزة خاصة** في الرواية بالقراءة فتارة يروي عن أبي عمرو البصري وهي التي نحن بصددنا وأخري عن الكسائي ، إلا أنه في روايته عن أبي عمرو لم يتلق القراءة مباشرة عنه بل بواسطة يحيى اليزيدي ، وأما روايته عن الكسائي فبدون واسطة .
قال الذهبي : توفي رحمه الله في شوال سنة ست وأربعين ومائتين ،

تعريف المصحف

كتب هذا المصحف الكريم وضبط على ما يوافق رواية **الدوري** أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز بن صهبان الدوري الأزدي البغدادي عن إمام البصرة ومقرئها أبي عمرو بن العلاء بن عمار التميمي المازني البصري عن نصر بن عاصم ويحيى بن يعمر عن أبي الأسود الدؤلي عن عثمان وعلي رضي الله عنهما ، وقرأ أبو عمرو أيضا على مجاهد بن جبر وسعيد بن جبير ، وهما قد قرأ على عبد الله بن عباس ، وعبد الله قرأ علي أبي بن كعب ، وقرأ أبي بن كعب وعلي وعثمان على رسول الله صلى الله عليه وسلم . وطريق هذه الرواية هو طريق **أبي الزعراء** عبد الرحمن بن عبدوس الدقاق الهمداني المتوفى سنة بضع وثمانين ومائتين من الهجرة

مصطلحات الرسم والضبط

اتبع هجاؤه على رسم وضبط مصحف الجمع في المدينة المنورة برواية حفص وأشير لتوضيح رواية الدوري على جهاز الكمبيوتر كمايلي :
ملحوظة : اتبع في عد آياته طريقة عامة اهل البصرة وهو ما يرويه عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ، وهو ما ينسب بعد إلى ايوب بن المتوكل ، وعدد آي القرآن عنده **6204** ، أربع ومائتان وستة آلاف آية .

● الحرف المخالف لرواية حفص يأخذ اللون الوردي ، هكذا : (**يَكْذِبُونَ**)

وكذلك التسهيل والإبدال وإسقاط الهمزات نحو :

ءَأَنْذَرْتَهُمْ ، أَلْسَفَهَا أَلا ، هَلْؤَلَا إِنْ

- تعرية الحرف من علامة السكون مع تشديد الحرف التالي باللون الأزرق تدل على إدغام الأول في الثاني إدغاما كاملا بحيث يذهب معه ذات المدغم وصفته ، فالتشديد يدل على الإدغام والتعرية تدل على كماله نحو قوله تعالى : **أَتَّخَذْتُمْ** .
- وضع نقطة مطموسة الوسط باللون الأحمر تحت حرف بعده ألف بدلا من الفتحة يدل على إمالة الحرف والألف إمالة كبرى نحو : **أَبْصِرْهُمْ ، أَلْبَارِ** .
- ووضع نقطة خالية الوسط باللون الأحمر تحت الحرف يدل على إمالته إمالة صغرى وتسمى أيضا بالتقليل ، وبين اللفظين نحو : **مُوسَى ، أَلَسَلَوِي** .
- وضع نقطة صغيرة مطموسة الوسط مكان الهمزة الثانية من غير حركة يدل على تسهيل الهمزة بين بين ، نحو **ءَأَنْذَرْتَهُمْ** .
- ووضع هذه النقطة السابقة مع الحركة موضع الهمزة الثانية يدل على إبدال الهمزة حرفا محركا سواء أكان ياءاً نحو **النِّسَاءِ أَوْ ، أم واوًا ، نحو :-**
نَشَاءُ أَصَبْتَهُمْ ، وكذا نحو يَشَاءُ إِلَى ، على وجه الإبدال وهو المقدم في الأداء
- ووضع هذه النقطة أيضا فوق الحرف أوتحتته مكان الحركة يدل على اختلاسها وهو النطق بثلاثي حركة الحرف نحو : (**وَأَرْنَا**) (**فَنَجَمَّا**) (**يَهْدِي**)
- وقد ضبطت كلمة (**لَأَهَبَ**) في سورة مريم بجعل نقطة مطموسة الوسط مع الحركة موضع الهمزة دلالة على إبدال الهمزة ياءً محرقة .
- وضبطت كلمة (**أُقْتَتَتْ**) في المرسلات بجعل واو صغيرة مشكولة بضممة فوق صورة الهمزة لأن أبا عمرو البصري يقرأ هذه الكلمة بواو على الأصل لأنها من الوقت .
- كما ضبط أيضا في كلمة (**وَأَكْفَنَ**) في سورة المنافقون بإلحاق الواو الصغيرة .

- للدوري في مد المنقصل وجهان القصر والتوسط وقد اخترنا في هذا المصحف وجه القصر، كما يجوز له الوجهان عند اتفاق همزتي القطع المتلاصقتين في كلمتين نحو (أُولَيَا أُؤَلِّيكَ) وذلك لإسقاط إحدى الهمزتين ، فعلى قول الجمهور بحذف الهمزة الأولى يكون المد منفصلا .
- وضبطت كلمة بَارئِكُمْ ، يَاْمُرِكُمْ ، يَنْصُرِكُمْ ، يُشْعِرِكُمْ ونحوها على وجه الإسكان .
- إدغام الراء المجزومة في اللام نحو : (وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ) ويجوز له إظهارها عند اللام وقد ضبطت هذه الكلمة ونظائرها على وجه الإدغام .
- تسهيل الهمزة الثانية المضمومة مع الإدخال وعدمه في الكلمات الثلاث الآتية:
أُؤْتِيكُمْ ، أُنزِلَ أَلْقَى وقد ضبطت هذه الكلمات على وجه عدم الإدخال .